

دولة معين

عناصر الموضوع:-

- الموقع
- معين في المصادر الكلاسيكية والعربية
- بداية دولة معين ونهايتها
- ملوك دولة معين وأهم أعمالهم
- نهاية دولة معين
- أهم المدن المعينية

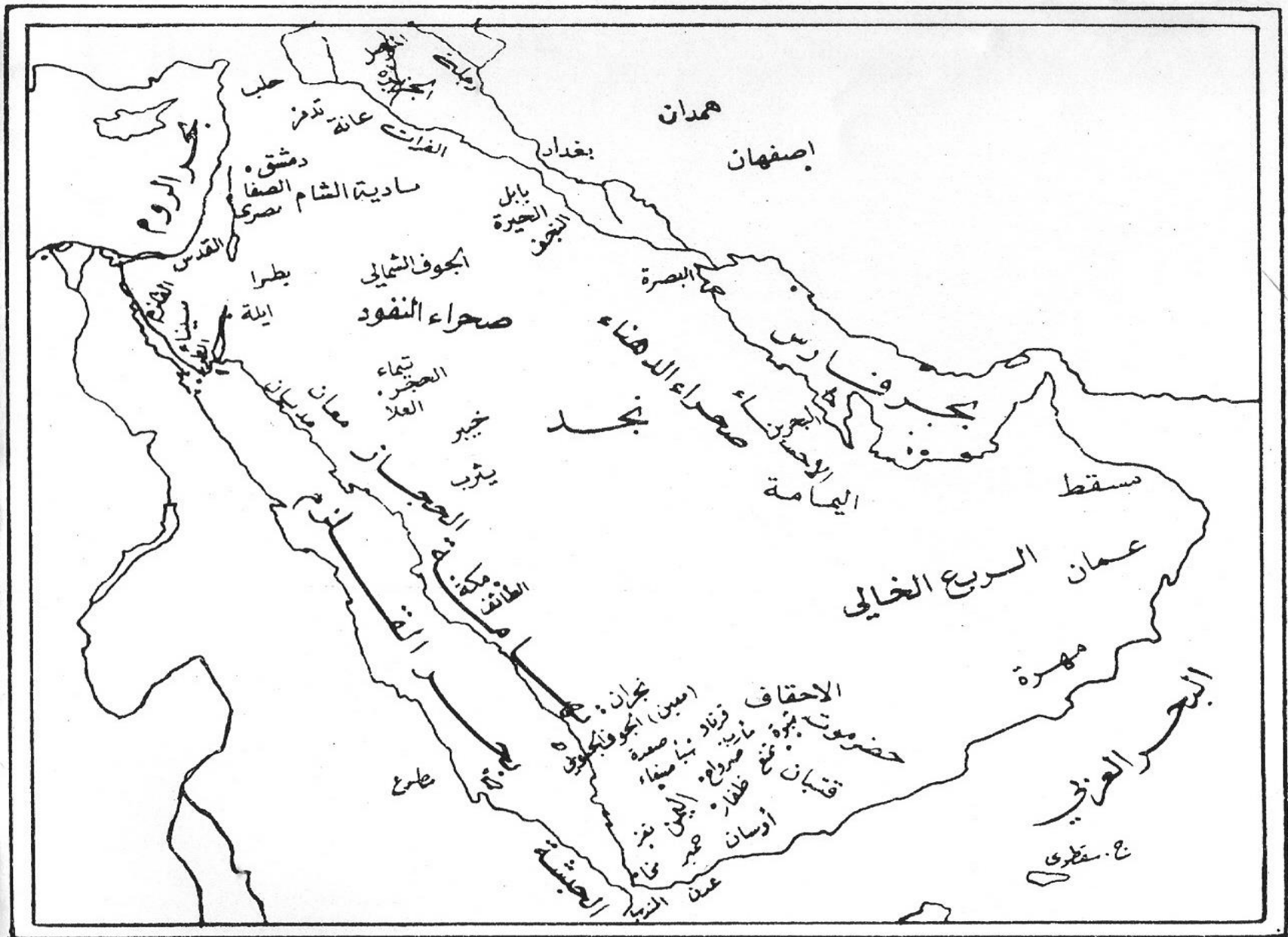


موقع دولة معين

تعتبر معين من اقدم الممالك العربية في اليمن

” قامت في منطقة الجوف ، بين نجران وحضرموت.“

-اذكري العوامل الطبيعة التي جعلت الجوف مركزا هاما للحضارة في
اليمن القديم .؟



(٥) جزيرة العرب : الاقاليم والبلاد

معين في المصادر القديمة

- ▶ تحدث عنها سترابو، “ وحدد موقعها الى الشمال من سبأ وقتبان ،والى الغرب من حضرموت ،وذكر عاصمتها قرناو“
- ▶ ذكرها ثيوفراستوس الى جانب سبأ وقتبان وحضرموت .
- ▶ ذكرها بليني وجعلها على حدود حضرموت .
- ▶ المصادر العربية لم تذكر معين كدولة وإنما ذكرتھا مع براقش باعتبارھما موضعان في الجوف او محفدان من محافظد اليمن وقصورھا.

عصر دولة معين

- **اختلف المؤرخون في بداية الدولة ونهايتها "مثال ..."**
- **رأي "جلازر:-"** بدأت معين قبل الالف الثالثة او الثانية ق.م استنادا على ان الابدعية المعينية ترجع الى ذلك الوقت .
- **رأي هومل:-** بدأت معين بين عامي ١٥٠٠-١٢٠٠ ق.م ويرجح ١٣٠٠ ق.م ، ونهايتها حوالي ٧٠٠ ق.م . واعتمد في ذلك على بعض النقوش السبئية ومنها نقش صرواح التي تشير الى ان سقوط معين كان على يد السبئيين وهذا يدل على ان معين اقدم من سبأ وان عصرها الذهبي سبق سبأ .

كيف يمكن ترجيح احد تلك الاراء

- ▶ اختلاف العلماء حول بداية معين ونهايتها له اثر سلبي على معرفتنا بتاريخ بداية ونهاية الدول الاخرى اذ ان كل دولة ارتبط قيامها بالآخرى.
- ▶ يمكننا ان نرجح الرأي الذي يقول ان بداية معين كان في الالف الثاني قبل الميلاد في ظل المعطيات التالية :-
 - جاء سفر القضاة "الربع الاخير من الالف الثانية" ان الصيدونيين والعمالة والمعونيين كانوا يضايقون بني اسرائيل.
 - جاء سفر اخبار الايام الثاني ان حربا دارت بين ملك اليهود يهو شافط "٨٧٣-٨٤٩ ق.م وبين بني مؤاب وبني معون والمعونيين .
 - جاء سفر اخبار الايام الثاني ان الملك عزيا "٧٧٩-٧٤٠ ق.م حطم العرب الذين يسكنون في "حوربعل" كما حطم اهل معون
- ▶ كيف يمكن ان نربط بين الاراء التي جعلت نهاية معين قبل الميلاد بعدة قرون وبين ما ورد في الكتابات الكلاسيكية والنقوش العربية في الجيزة .

ملوك دولة معين

توصل العلماء الى اسماء عدد من الملوك المعينيين إلا ان الخلاف قائما حول ترتيب قوائمهم وسنين حكمهم وذلك لعدة اسباب:-

- ▶ عدم اتفاق العلماء على فترة حكم معين _ بدايتها _ ووقت سقوطها .
- ▶ ان الكتابات المعينية غير مؤرخة كما انها لم تقدم لنا الفترة الزمنية التي حكم فيها اولئك الملوك .
- ▶ ان الكتابات المعينية في جملتها شخصية اكثر منها سياسية .

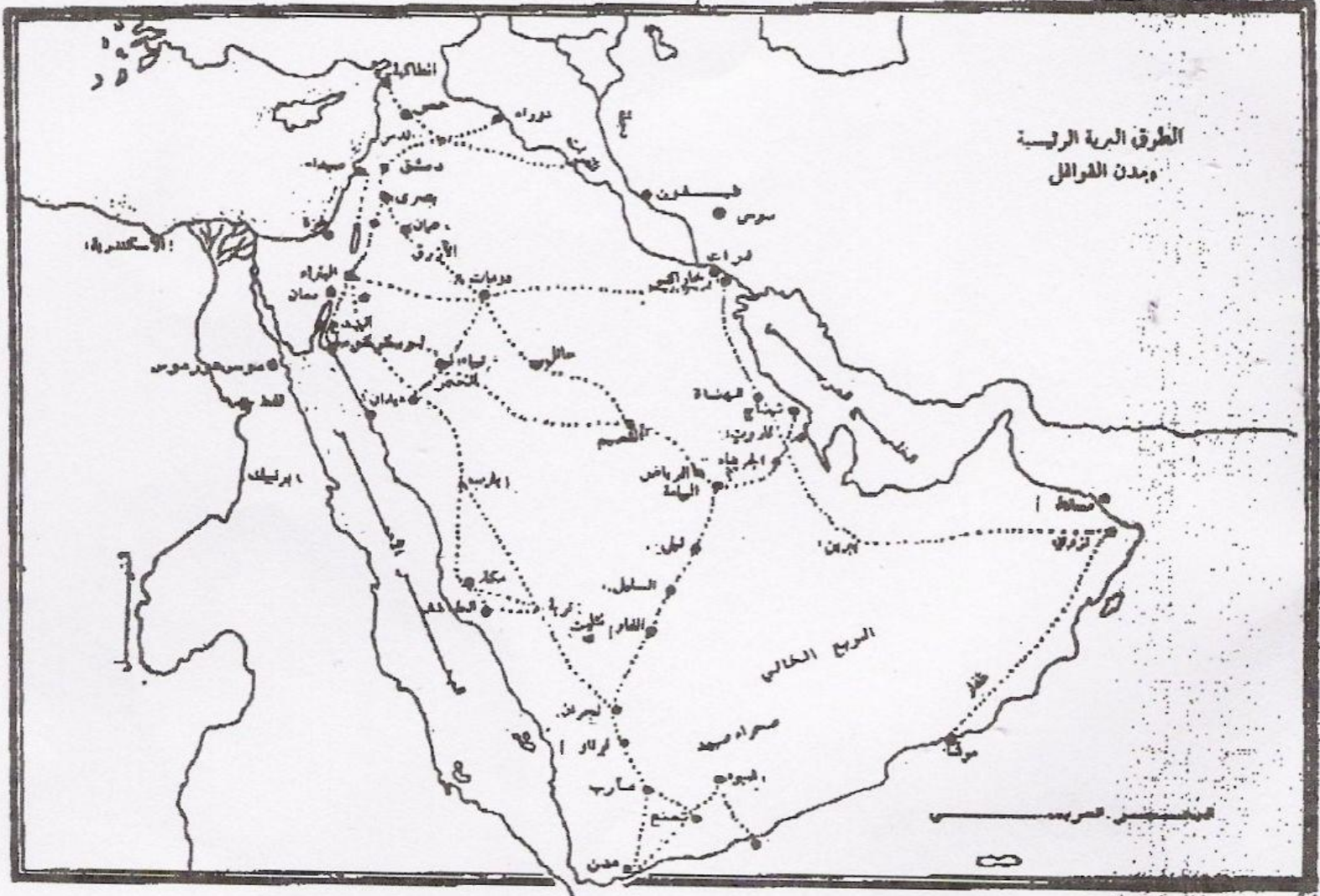
ابرز ملوك معين واهم اعمالهم

اب يدع يثع

- ▶ يذكر نقش جلازر ١١١٥ " ان حربا وقعت في عهد اب يدع يثع بين " ذيمنت " و " نشامت " وان حربا اخرى بين " مذي " و " مصر " ويقدم صاحبي النقش وهم اثنان الشكر لآلهة معين " عثتر ، ود ، نكرح " على سلامة القافلة ووصولها الى قرناو .
- ▶ ماهي المعلومات التاريخية التي يمكن استخراجها من النص .
- ▶ اقوال العلماء في الحرب الاولى التي وقعت بين " ذيمنت " و " نشامت .

الخريطة رقم (٣)

الطرق البرية الرئيسية
ومدن القوافل



أقوال العلماء في الحرب الثانية التي وقعت بين مذي ومصر

- فريق من العلماء:- مذي هم الماذيون "الميديون" احدى القبائل الايرانية التي سيطرت على فارس " وان الحرب دارت بينهم وبين مصر "
- جون فلبي :- مذي هم المديانيون " ارض مدين " التي تمتد من خليج العقبة الى مؤاب الى سيناء
- ملاكر :- مذي هم الفرس والحرب كانت بين الفرس ومصر وانتهت باستيلاء قمبيز على مصر عام ٥٢٥ ق.م
- وينت،البرايت:- حملة ارتكزركسيس الثالث على مصر عام ٣٤٣ ق.م
- جاكلين بيرين:- مذي هم السلوقيين ومصر البطالمة والحرب وقعت بين عامي ٢١٠ - ٢٠٥ والأرجح موقعة رفح عام ٢١٧ والاستيلاء على غزه

انتشار المعينين خارج اليمن :-

- ▶ امتد نفوذ المعينيين من الخليج العربي شرقا حتى غزة شمالا بامتداد الطريق التجاري.
- ▶ من اهم المراكز المعينية ” ديدان - معين مصرو ”معان مصرو“
- ▶ عين الملوك المعينيين على تلك المراكز ولادة يطلق عليهم كبراء لإدارة شؤون المنطقة والمحافظة على الامن وجمع الضرائب وإرسالها للعاصمة
- ▶ يوجد في كل منطقة حامية عسكرية وجالية من الاوساط التجارية لحماية مصالح الدولة
- ▶ تشير النقوش الى وجود علاقات تجارية للمعينيين امتدت حتى سوريا ومصر اليونان
- ▶ ادى انتشار المعينيين خارج بلادهم الى عدة نتائج .

أهم المدن المعينة

- ▶ قرناو : عاصمة معين ، عرفت ايضا باسم معين ، اهم اثارها معبد رصاف .
- ▶ ياثل : المركز الديني ، عرفت عند الاخباريين باسم ”براقش“ وصلت اليها حملة اليوس جاليوس الرومانية .
- ▶ نشق : الخربة البيضاء استولت عليها حملة اليوس جاليوس الروماني .
- ▶ نشن : الخربة السوداء وكانت مركزا صناعيا هاما ، استولت عليها حملة اليوس جاليوس الروماني .